بالعظايم والمهمات قال الصنعاني وربما دخل النسا تبعا لان كل قوم بني رجال ونسا ويذكر ويونث فيقال قام القوم
وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رهط ونفر انتهى وعبارة الجوهري القوم الرجال دون النسا
لا واحد له من لفظه قال زهير شعر وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نسا
وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نسا من نسا وربما دخل النسا فيه على سبيل التبع لان قوم كل حي رجال
ونسا وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم انتهى وقال في المشارق القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال
دون النسا والله اعلم

حديث اذا دخل احدكم على اخيه فهو امير عليه اي صاحب البيت امير على الداخل والله اعلم

حديث اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره الخ قال الدميري اختلف العلما فيمن دخل
عليه شهر ذي الحجة واراد ان يضحي فقال سعيد بن المسيب وربيعة واحمد واسحاق وداود وبعض اصحاب
الشافعي انه يحرم عليه اخذ شي من شعره واظفاره حتى يضحي في وقت الاضحية وقال الشافعي واصحابه
هو مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وقال ابو حنيفة لا يكره وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره
وفي رواية يحرم في التطوع دون الواجب احتج من حرم بهذا الحديث وشبهه واحتج الشافعي واخرون
بحديث عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقلده ويبعث
به ولا يحرم عليه شي احله الله له حتى ينحر هديه قال الشافعي والبعث بالهدي اكبر من ارادة التضحية فدل
على انه لا يحرم عليه ذلك وحمل احاديث النهي على كراهة التنزيه والمراد بالنهي عن اخذ الظفر النهي عن
ازالته بقلم او كسر او غير ذلك والمنع من ازالة الشعر بحلق او تقصير او نتف او احراق او ازالة بنورة
او غير ذلك وسوا شعر الابط والشارب والعانة والراس وغير ذلك من شعر بدنه وحكم اجزا البدن حكم
الشعر والظفر والحكمة في النهي ان يبقى كامل الاجزا لتعتق من النار انتهى وقال غيره والمعنى فيه
شمول المغفرة لجميع اجزايه وفي معنى مريد التضحية من اراد ان يهدي شيا من النعم الى البيت بل اولى
وبه صرح ابن سراقة ومقتضى الحديث انه لو اراد الذبح باعداد زالت الكراهة بذبح الاول ويحتمل بقا
النهي الى اخرها والله اعلم

حديث اذا دخل شهر رمضان الخ **قوله** فتحت بالتشديد والتخفيف **قوله** وصفدت بالمهملة
المضمومة بعدها فا ثقيلة مكسورة اي شدت بالاصفاد وهي الاغلال قال شيخنا قال القاضي يحتمل ان يحمل
على ظاهره حقيقة ويحتمل المجاز ويكون اشارة الى كثرة الثواب والعفو وان الشياطين يقل اغواوهم وايذاوهم
فيصيرون كالمصفدين ويكون تصفيدهم عن اشيا دون اشيا الناس دون ناس ويويد ذلك فتحت ابواب
الرحمة وجا في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال ويحتمل ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يفتحه
الله لعباده من الطاعات في هذا الشهر مما لا يقع في غيره عموما كالصيام والقيام وفعل الخيرات والانكفاف

عن كثير

عن كثير من المخالفات وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغليق ابواب النار وتصفيد الشياطين عبارة عما
ينكفون عنه من المخالفات وقال القرطبي يصح حمله على الحقيقة ويكون معناه ان الجنة قد فتحت وزخرفت لمن مات
في رمضان لفضيلة هذه العبادة الواقعة فيه وغلقت عنهم ابواب النار فلا يدخلها منهم احد مات فيه وصفدت
الشياطين لئلا تفسد على الصايمين فان قيل فنرى الشرور والمعاصي تقع في رمضان كثيرا فلو كانت الشياطين
مصفدة ما وقع شر فالجواب من اوجه احدها انما تغل عن الصايمين صوما حوفظ على شروطه وروعيت ادابه
ما لا يحافظ عليه فلا تغل عن فاعله الشيطان الثاني لو سلم انها مصفدة عن كل صايم فلا يلزم ان لا يقع شر
لان لوقوع الشر اسبابا اخر غير الشياطين وهي النفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين الانسية
الثالث ان المراد غالب الشياطين والمردة منهم واما غيرهم فقد لا يصفد والمقصود تقليل الشرور وذلك
موجود في رمضان فان وقوع الشرور والفواحش فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهور انتهى والله اعلم

حديث اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل الخ قال في الكبير هب وضعفه عن ابي سعيد انتهى
وقال النووي رواه ابن ماجة والترمذي باسناد ضعيف ويغني عنه حديث ابن عباس الثابت في صحيح البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على من يعوده قال لا باس طهور ان شا الله ومعنى نفسوا له
اطمعوه في الحياة ورجوه فيها ففي ذلك تنفيس لكربه وطمانينة قلبه انتهى وقال شيخنا قال الطيبي في اجله
متعلق بنفسوا مضمنا معنى التطميع اي طمعوه في طول اجله واللام للتاكيد قال وقوله يطيب بنفسه البا
في بنفسه زايدة في الفاعل ويجوز ان يكون للتعدية وفاعله ضمير عايد الى اسم ان ويساعد الاول رواية ويطيب نفسه والله اعلم

حديث اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله تقدم معناه في اذا استاذن احدكم والله اعلم

حديث اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك الخ قال الدميري رواه ابن ماجة وابن السني باسناد صحيح او
حسن لكن الراوي عن عمر ميمون بن مهران ولم يدرك عمر انتهى قلت هو مرسل تابعي من الطبقة الرابعة
قال فيه شيخ شيوخنا اصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل فقال فيه
مرسل سنده صحيح او حسن انتهى وفي الحديث استحباب طلب الدعا من المريض لانه مضطر ودعاوه اسرع
اجابة من غيره وفي السنة اقرب الدعا الى الاجابة دعوة المضطر والله اعلم

حديث اذا دخلت مسجدا فصل مع الناس الخ جانبه علامة الحسن فيه دلالة على استحباب اعادة
الصلاة لمن صلى منفردا او جماعة والاعادة تستحب مرة واحدة فان عاد اكثر من ذلك صلى الا في الصبح والعصر
فلا يعادان اكثر من مرة فلو اعادها ثالثة لم تصح لان الثالثة نافلة والنافلة لا تصح بعد فعل العصر والصبح بلا سبب مقدم او مقارن والله اعلم

حديث اذا دعا احدكم فليعزم المسالة الخ **قوله** فليعزم المسالة معنى الامر بالعزم الجد فيه وان
يجزم بوقوع مطلوبه ولا يعلق ذلك بمشية الله تعالى وان كان مامورا في جميع ما يريد فعله ان يعلقه بمشية
الله تعالى وقيل معنى العزم ان يحسن الظن في الله بالاجابة **قوله** فان الله لا مستكره له قال شيخ شيوخنا

Copyright King Saud University